اتجاهات معلمين التربية البدنية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً في حصة التربية البدنية

Physical Educators teachers Attitudes mingling the motor handicapped Student in the Physical Education course

إعداد

د . علي محمد الصمادي

كلية التربية والأداب

قسم التربية الخاصة

جامعة جدارا – الأردن

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات معلمين التربية الرياضية للمرحلة الأساسية نحو دمج الطلبة المعوقين حركياً في حصة التربية مع الطلبة العاديين، ومن أجل ذلك تم توزيع استبيان يقيس اتجاهات معلمين التربية الرياضية نحو دمج الطلبة المعوقين حركياً مع الطلبة العاديين في حصة التربية الرياضية (مقياس ريزو) ، وقد اشتمل الاستبيان على اثني عشر فقرة لتحديد اتجاة المعلمين . وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الإساسية في مدارس مديرية التربية والتعلـــيم لمنطقة الزرقاء الاولى والبالغ عددهم (192) منهم (107) معلمة و (85) معلم .

توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين سلبية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً مع الطلبة العاديين في حصة التربية الرياضية ، وإن هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات بين المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة المعوقين حركياً في حصة التربية الرياضية ولصالح المعلمات .

Abstract

Physical Educators teachers Attitudes mingling the motor handicapped Student in the Physical Education course

This study aimed to clarifying the Physical Educators teacher's attitude towards integrating motor handicapped students in the physical education class with normal students in the elementary schools in the governmental schools in Zarqa according to the physical education teacher's variables. The study society includes (192) teachers (male 85, female 107). The Rizzo attitude scale is used as a tool to get information about the physical educator's attitude toward individuals with disabilities (PEATID) III.

The study concludes that the attitudes of the teachers are generally negative towards integrating motor handicapped students in the elementary schools; it also shows a statistical differences among the males and females towards integrating motor handicapped students at the physical education class. The females were more active.

المقدمة :

يعتبروجود الأشخاص المعاقين ضمن مؤسسات المجتمع المختلفة الأكاديمية والمهنية والإجتماعية امراً واقع لايمكن تجاهلة ، وهم جزء هام من هذا المجتمع ولدية خصوصية تتطلب من الجميع تعديل معطياتة للتعامل مع هذه الفئة ، وتعاني هذه الفئة بدنيا ونفسياً وإجتماعياً نتيجة تلازم هذه الإعاقة .

كما ان الطلبة المعاقين حركياً لديهم معاناتهم الخاصة داخل مجتمع المدرسة ومتطلباتها التعليمية والإجتماعية والنفسية .

وتعتبر الإتجاهات امراً هام في توجية سلوك الطالب ضمن مفاهيم المجتمع المدرسي ، وفي هذه الإتجاة يذكر ابو جادو (1998) أن ألإتجاهات يتم تعلمها وإكتسابها من خلال التنمية والتطور الإجتماعي ، وعلية تعتبر احد المخرجات الهامة لعملية التعلم .

ويذكر ابراهيم (1997) أن التربية الرياضية تسعى ومن خلال انشطتها المدرسية إلى توافق الشخص المعاق مع نفسة كذلك تأهيلهم إجتماعياً ونفسياً وبدنياً حيث يشعرو من خلال نتائج البرامج الرياضية انهم قوة بشرية فاعلة وغير معطلة .

وأن معلم التربية البدنية الذي ينفذ هذه البرامج من خلال حصة التربية البدنية ووجود طلبة معاقين حركياً ضمن الطلبة لهم الحق بالمشاركة ، وعلية ان تتوفر لدى المعلم القدرة للتعامل مع متطلبات هذه الفئة البدنية والقانونية والنفسية كذلك توفر الإتجاهات الإيجابية نحو الطالب المعاق حركياً امراً هام إذا ماتوفر ليساعد الشطالب المعاق على الدمج ضمن مجتمعة المدرسي .

اهمية الدراسة :

تعتبرهذه الدراسة خطوةهامة للتعرف على اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً مع زملائهم الطلبة العادييولت ن في حصة التربية الرياضية . وجائت اهميتها من إعتبارات ان وجود الطلبة المعوقين حركياً يتلقون تعليمعم ضمن المدارس العادية ، كذلك أ ن معلمي التربية الرياضية ليس لديهم المعرفة الكافية في كيفية التعامل مع هذه الفئة من هنا جائت اهمية هذه الدراسة ضمن النقاط التالية :

- ان التعرف على نوع إتجاهات معلمي التربية الرياضية يساعد في التعرف على خصائص الطلبة المعاقين حركياً .
- وضع الخطط التربوية والتعليمية المناسبة ضمن معرفة نوع الإتجاهات .
- وضع خطط لتطوير اتجاهات معلمين التربية الرياضية نحو مشاركة الطلبة المعاقين حركياً زملائهم الطلبة العاديين .

مشكلة الدراسة :

تشير الدراسات الإحصائية وحسب مصادر وزارة التربية والتعليم أنـــة لا تكـــاد تخلـــو مدرسة من الطلبة المعوقين حركياً ، ومن خلال الدراسات والأبحاث العلمية والتي تناولت اتجاهات معلمين التربية الرياضية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً فـــي حصـــة التربيـــة الرياضية ، اجمعت الدراسات على اهمية مشاركة الطلبة زملائهم الطلبة العاديين .

وعلية لا يمكن إغفال اهمية معلم التربية الرياضية ودورة في تنفيذ برامج الـــدمج للطلبـــة المعاقين حركياً من خلال حصة التربية الرياضية ، وتطـــوير اتجاهـــاتهم نحـــو الطلبـــة المعاقين حركياً والذي يؤثر بشكل إيجابي على الطلبة المعاقين من كافة النـــواحي البدنيـــة والإجتماعية والنفسية . لعدم التأهيل الكافي لمعلمين التربية الرياضية ، كذلك القصور في الخطط الدراسية لكليات التربية الرياضية في الجامعات وعدم كفايتها للطلبـــة المعـــاقين ، وعدم توفر البنية التحتية في المدارس لمشاركة الطلبة المعاقين حصة التربية الرياضية ، لذا يعتبر التعرف على الإتجاهات ووضع الخطط المناسبة لها .

اهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من الهدفين التاليين :

- التعرف على اتجاهات معلمين التربية البدنية نحو دمج الطلبة المعـــاقين حركيـــاً فـــي حصة التربية البدنية للمرحلة الأساسية .
- التعرف على الفروق في الإتجاهات بين المعلمين ومعلمات التربية البدنية نحو دمـــج الطلبة المعاقين حركياً في حصة التربية البدنية للمرحلة الأساسية .

تساؤلات الدراسة :

من خلال هذه الدراسة يسعى الباحث الإجابة على :

- ماهي اتجاهات معلمين التربية البدنية نحو دمج الطلبة المعاقين حركيـــاً فـــي حصـــة التربية البدنية للمرحلة الأساسية .
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات معلمين االتربية البدنية نحو دمـــج الطلبة المعاقين حركياً في حصة التربية البدنية للمرحلة الأساسية حسب متغير الجنس .

حدود الدراسة :

اشتملت الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العـــاملين فـــي مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء للعام الدراسي 2011\2012 .

مصطلحات الدراسة :

- الدمج الأكاديمي : يعرفة الروسان (2010) انة ذلك النوع من البرامج التي تعمل على وضع الطفل المعاق في الصف العادي مع الطلبة العاديين بعض الوقت شريطة ان يستفيد الطفل المعاق من ذلك الوضع .
- الإعاقة الحركية :يعرفها الروسان (2010) هم الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي .

الإتجاهات نحو المعاقين : عرفتها عبيد (2012)هو المفهوم الذي يعبر عن محصلة إستجابات الفرد من حيث القبول أو الرفض نحو موضوع يكون محورة الأشخاص المعاقين.

الإطار النظري

الدمج :

يقصد به دمج ذوي الحاجات الخاصة في العملية التعليمية العامة . ويعتبر الطلاب في حالة دمج عندما يقضون أي جزء من اليوم الدراسي مع أقرانهم في الصف العادي . ويتميز برنامج الدمج النموذجي في أن الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في الصف العادي يشاركون نشاطات اجتماعية جنباً إلى جنب مع الطلبة العاديين ، وعادة ما يتلقون تعلماً إضافياً خارج الصف العادي من قبل معلم خاص مثل معلم غرفة المصادر .(Lewns&Doolag, 1987)

أشكال الدمج :

للدمج اشكال الدمج المكاني والدمج الإجتماعي وضمن هذه الدراسة من الهام التعرف على المج الأكاديمي

- الدمج الأكاديمي :

ويقصد به التحاق الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت ، ويتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية مشتركة . ويشترط في هذا النوع من الدمج

توفر الظر وف والعوامل التي تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج .ومنها تقبل الطلبة العاديين للطلبة المعاقين في الصف العادي وتوفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنباً إلى جنب مع المدرس العادي ، وذلك لتوفير الإجراءات آلتي تعمل على إنجاح هذا الاتجاه والمتمثلة في الاتجاهات الاجتماعية وإجراء الامتحانات وتصميمها (الروسان ، 1998)

ظهرت فكرة الدمج نتيجة لعدد من المبررات أهمها :

1- التغير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال المعاقين من السلبية إلى الإيجابية .

2- ظهور القوانين والتشريعات التي تنص صراحة على حق الطفل المعاق في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية أسوة بز ملاءة من الأطفال العادين وفي أقل البيئات التربوية تقييداً .

3- تزايد عدد الأطفال المعاقين في بعض المجتمعات وخاصة في الدول النامية مع قلة عدد المراكز والمؤسسات الخاصة برعاية المعاقين مما يعني أن الدمج بأشكاله قد يكون أحد الحلول لهؤلاء الطلبة المعاقين .

4- ظهور بعض الفلسفات التي تؤيد دمج المعاقين مع الطلبة العاديين في المدارس العادية وذلك لعدد من المبررات أهمها توفير الفرص الطبيعية للطفل المعاق للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم من الطلبة العاديين والمحافظة على التوزيع الطبيعي للأطفال في المدرسة العادية .(الروسان ، 1998)

إيجابيات الدمج :

يوجد العديد من الإيجابيات للدمج منها :

1- إعطاء الطفل العديد من الفرص للنمو نمواً اجتماعيا وأكاديمياً ونفسياً سليماً .

2- تحقيق الذات عند الطفل وتشجيعه على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الغير

3- تعديل اتجاهات الآسرة والمعلمين نحو المعاقين من السلبية إلى الإيجابية .

4- تقليل الكلفة الاقتصادية .

5- التخلص من الوصمة بالنسبة للطفل وأسرته .

6- التقليل من الفروق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال .

سلبيات الدمج :

يوجد العديد من التأثيرات السلبية المحتملة منها

1- **التأثيرات على الآباء منها :**

1- المذكرات اليومية بوجود خلل حول تطور طفلهم قياساً بالأطفال الآخرين .

2- فقدان الاهتمامات المشتركة مع أباء الأطفال غير المعاقين في البرامج .

3- مسؤوليات إضافية فيما يتعلق بتكيف طفلهم الاجتماعي والتعليمي .

4- الاحتمالية المتزايدة بأن الخدمات الداعمة المتوفرة خلال برنامج ما قبل المدرسة ليست ملائمة لحاجات الطفل المعاق وعائلته .

5- مشكلة الوصمة المشتركة ويقصد بها أن أقارب الشخص الموصوم يشاركون في الوصمة .(Macmillan, 1982)

2- **صعوبة توفر الخدمات في بيئة الدمج :**

ويعني ذلك أن الخدمات التي تتوفر في المدرسة الخاصة مثل المعالج الطبيعي والتدريس اللغوي ومعالجة النطق في حين لا تتوفر مثل هذه الخدمات في المدرسة العادية مما يؤثر بشكل سلبي على علاقتهم مع الطفل (سلسلة دراسات ، 2001)

3- قد تؤدي عملية الدمج إلى تقليد الطفل العادي لحركات الطفل المعاق .

4- قد يؤثر سلباً من حيث زيادة الفجوة بين الطلبة العاديين والطالب المعاق إذا ما عــرف أن التحصيل الأكاديمي هو المقياس الوحيد لنجاح فكرة الدمج . (الهنيني ، 1989)

5- قد يعمل الدمج على حرمان المعاقين من الاهتمام الفردي والوسائل التعليمية الفرديــة المتوفرة في المدارس الخاصة . (الروسان 1998)

6- الحقيقة التاريخية بأن الأطفال المعاقين دائماً اعتبروا مختلفين مما ترتب علية إحساس المعلمين بعدم قدرتهم وبأنهم غيــر مــؤهلين لتعلــيم هــؤلاء الطلبــة المعــاقين .(Hallahan,Kauffman, 1982) .

الإتجاهات نحو المعاقين :

عرفتها عبيد (2012)هو المفهوم الذي يعبر عن محصلة إستجابات الفــرد مــن حيث القبول أو الرفض نحو موضوع يكون محورة الأشخاص المعاقين.

ويذكر الخطيب (2010) أن تغير الإتجاهات ليس بــالأمر الســهل وأن هنــاك اساليب عدة تبدو فعالة في تعديل الإتجاهات منهــا اســلوب تزويــد الأشــخاص بمعلومات تفند القناعات الموجودة لديهم .

انواع الإتجاهات :

صنفها الزعبي(2001) إلى خمسة انواع هي :

1- الاتجاهات العامه والاتجاهات الخاصه "النوعيه" : ان الاتجاه العــام يتنــاول الظاهره متكامله دون التعرض لجزئياتها او البحث في تفصيلاتها اما الاتحــاه النوعي الخاص فهو يتناول جزئيه واحده فقط من التي تعتبر موضع الاتجــاه حيث يركز عليها وحدها دون التعرض للظاهره ككل .

2- الاتجاهات الجماعيه والاتجاهات الفرديه : الاتجاهات الجماعيه تتعلق بعدد كبير من الناس اتجاه موضوع من الموضوعات جزئياما الاتجاهات الفرديه فهي ذاتيه تتعلق بذات الفرد دون غيره فيما يتعلق بظاهره معينه

3- الاتجاهات العلنيه والاتجاهات السريه : تعتبر الاتجاهات علنيه حيث لا يجد الفرد حرجا من اعلانها والتحدث عنها امام الناس فتكون مقبوله تلك الاتجاهات من كافة الناس اما الاتجاهات السريه فهو يشعر بها الفرد بالخوف والضيق من اعلانها ويحتفظ بها لنفسه فيخفيها عن الناس وذلك لانها مرفوضه من قيل الناس.

4- الاتجاهات الموجبه والاتجاهات السالبه : تكون الاتجاهات موجبه عندما ترتبط بتأييد الجماعه وتأييد كل ما يتعلق بها من جميع جوانبها اما الاتجاهات السلبيه فهي التي لا تحضى بتأييد الجماعه وتبعد الفرد عن موضوع معين مما يجعله يرفض كل ما يتعلق بهذا الموضوع.

5- الاتجاهات القويه والاتجاهات الضعيفه : تكون الاتجاهات قويه عند الفرد نحو موضوع ما عندما ينعكس ذلك على سلوكه الذي يتجلى بقدرته على احداث التغيرات المطلوبه فيه ذلك الموضوع اما الذي يقف موقف ضعيف تجاه موضوع ما فان ذلك يكون من خلال سلوك يتصف بقلة التاثير على احداث التغيير المطلون في ذلك الموضوع.

مكونات الاتجاهات :

للاتجاهات ثلاثة مكونات اساسيه تمثلت بما يلي:

1- المكون المعرفي العقلي : هو معلومات وحقائق تكون لدى الفرد عن موضوع الاتجاهات وان عملية تفضيل موضوع على اخر تتطلب عادة بعض العمليات العقليه (كالفهم والاستدلال والحكم)

2- المكون الانفعالي العاطفي :هو عباره عن مشاعر الحب والكراهيه التي يواجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه.

3- مكون النزعه الى الفعل: تعمل الاتجاهات هنا كمحركات وموجهات للسلوك الانساني.

فاذا كان الفرد يحمل الاتجاهات الايجابيه نحو موضوع الاتجاه تدفعه هذه الاتجاهات الى العمل بشكل ايجابي والعكس من ذلك فذا كان يجمل اتجاهات سلبيه تدفعه الى العمل بشكل سلبي تجاه هذا العمل او الموضوع . مرعي ، بلقيس (1982).

نلاحظ ان للاتجاهات الايجابيه نحو الأشخاص المعوقين دور هام في التغلب على الصعوبات التي يمكن ان يواجهها نتيجة الاعاقه اما الاتجاهات السلبيه غانها تؤثر على شخصية الفرد وعلى حالته النفسيه وعلى مدى تقبله للتفاعل مع الاخرين وعلى مدى اقباله على التعليم والتعلم فالاتجاهات السلبيع تكون عاملا معوقا للاستقرار النفسي وللاقبال على التعليم والتعلم (حلمي، 1985).

اسس تغير الاتجاهات :

تقوم الاساليب المستخدمه في تغير الاتجاهات نحو الاشخاص المعوقين على اسس متعدده منها:

1- قبول ذوي الاحتياجات الحاصه بشكل متسامح .

2- تحديد العلاقه في التعامل مع الافراد المعوقيين على اساس انهم بشر ولـــيس على اساس انهم مرضى

3- التعامل مع مشاكل المعوقين على انهـــا لا تشـــبه المشـــاكل التـــي يواجههـــا الاشخاص العاديين .

4- التعامل مع المعوقين في اطار البيئه (عدم عزلهم) .

الدراسات السابقة المشابهة :

اجرى الصمادي (2007) بعنوان (اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين فـــي الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر) والتي هدفت للتعـــرف علـــى اتجاهات معلمين الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبـــة العـــاديين فـــي الصفوف الثلاثة الأولى، ومن أجل ذلك تم توزيع استبيان يقيس اتجاهات المعلمين نحو دمـــج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين ، وقد اشـــتمل الاســـتبيان علـــى ثلاثـــة أبعـــاد (النفســـي والاجتماعي والأكاديمي) وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يدرسون الصفوف الثلاثـــة الأولى في مدينة عرعر.

توصلت الدراسة من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعياري ومستوى الدلالة . إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج ، وإن هنـــاك فروق في الاتجاهات على الأبعاد التي يحتويها الاستبيان إلى أن هذه الفروق لـــم تكـــن دالـــة إحصائياً .

_دراسة هوكنز (Hawkins, 1991) قام بإجراء دراسة تهدف الى التعرف على اتجاهات معلمي الموسيقى والتربية البدنية نحو دمـــج الطـــلاب ذوي الاعاقـــات والعلاقة بين اتجاهات المعلمين وبعض الصفات المختارة للمعلمين تم اســـتخدم ا

مقياس بيرمان (Berryman) المسمى بمقياس الاتجاه نحو الدمج لقياس اتجاهات المعلمين، اظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائياً في الإتجاهات ولصالح معلمو الموسيقى مقارنة مع معلمي التربية البدنية .

وفي دراسة (عمايرة، 2003) بعنوان اثر دراسة مساقات التخصص على اتجاهات طلبة التربية الرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين في درس التربية الخاصة والتي هدفت للتعرف الى اتجاهات طلبة الكلية الرياضية بجامعة اليرموك نحو دمج التلاميذ المعاقين في دروس التربية الرياضية ، تكونت عينة الدراسة من (260) طالا وطالبة من طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك (110ذكور،150اناث). تم استخدام مقياس اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلاب المعاقين في درس التربية الرياضية , ,وقد اظهرت أن اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بصفة عامة تتسم بالسلبية، كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي، ومساقات التخصص، والاعاقة، في حين اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس،

وفي دراسة (جوارنة، 2003) بعنوان اتجاهات معلمي الصف نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الاربع الاولي والتي هدفت الى التعرف على اتجاهات معلمي الصف نحو دمج التلاميذ ذوي الاتجاهات الخاصة في الصفوف الاربع الاولى في المدارس الحكومية في محافظة اربد. تبعا لمتغيرات الجنس، العمر، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، تكونت عينة الدراسة من

(515) معلما ومعلمة (274 معلما و 241 معلمة) تم استخدام مقياس اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين في درس التربية الرياضية كوسيلة لجمع البيانات، وقد اظهرت النتائج ان اتجاهات معلمي الصف بصفة عامة تتسم بالسلبية.

وأجرى بلوك و ريزو (Block & RizzoM, 1995) دراسة بعنوان دمج الاطفال ذوي الاعاقات الحادة والشديدة في دروس التربية البدنية للعاديين ومدى العلاقة بين اتجاهاتهم وبعض المتغيرات التي تضمنتها الدراسة، ولحقيق هدف الدراسة تم استخدام الباحثان مقياس اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو تدريس الطلاب المعاقين (PEATID)، وقد اشارت النتائج الى ان اتجاهات معلمي التربية البدنية تتسم بالحياد نحو دمج الطلاب ذوي الاعاقات الشديدة وتتسم بالسلبية نحو دمج الطلاب ذوي الاعاقات الحادة .

وفي دراسة كاتي و رون (Katie & ron)بعنوان اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج المعاقين، والتي هدفت الى تنمية الاتجاهات الايجابية لمعلمي التربية البدنية نحو المعاقين، طبق على المجموعتين مقياس اتجهات المعلمين نحو دمج المعوقين ، تم تطبيق العديد من المهارات التجريبية على طلاب المجموعة التجريبية، واشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتيت التجريبية والضابطة.

اجراءات الدراسة :

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي والذي يتلائم مع طبيعة هذا البحث .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى والبالغ مجموع أعدادهم (192) معلم ومعلمة ، منهم (85) معلم و (107) معلمة .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (192) معلم ومعلمة ، منهم (85) معلم و (107) معلمة .

أداة الدراسة :

تم استخدام مقياس اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين في درس التربية الرياضية

Physiical Educators Attitude Toward Teaching Individuals With Disabilities – (PEATID-3) .

وهذا المقياس الذي تم تصمية من قبل ريزو (Rizzo, 1993) يتكون المقياس من (12) فقرة ويتدرج سلم الإستجابة من خمسة مستويات موافق بشدة (5) درجات ، موافق (4) درجات ، غير متأكد (3) درجات ، غير موافق (2) درجتان ، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة .

وتم صياغة الفقرات لتظهر اتجاهين

الإتجاة السلبي الفقرات (1 ، 2 ، 3 ،4 ، 6) .

الإتجاة الإيجابي الفقرات (5، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12) .

ولتحديد سمت الإتجاهات تم تحديد المعيار التالي :

2,99 فأقل الإتجاة يكون سلبي .

3 إلى 3,49 الإتجاة محايد .

3,5 إلى 5 الإتجاة ايجابي .

ومن اجل تقنين أداة البحث وبعد ترجمة فقرات المقياس فقد تم إجـراء معـاملات الصـدق والثبات للمقياس .

صدق الأداة :

للتحقق من صدق الأداة تم استخدام:

- **صدق المحكمين :**

ولكي يتم التعرف على مدى ملائمة المقياس للدراسة الحالية ومجتمعها فقد تم عرضها تـم على عشرة من اصحاب الأختصتص المؤهلين أكاديميا في التربية الخاصة ، الإرشاد التربوي ، وعلم النفس والقياس والتقويمً في الجامعات الأردنية واليرموك والهاشمية، للحكم على مـدى ملائمة الأداة وفقراتها لقياس الإتجاهات ، كذلك مدى وضوح الفقرات وصـياغتها اللغويـة ، حيث اصبح المقياس ولمكون من (12) فقرة ، حيث أقر تسعة منهم بأن المقياس يتناسب مـع نوع الدراسة الحالية .وعلية اعتبر آراء المحكمين الذين عرض عليهم المقياس للتعرف علـى مدى ملاءمتهأ أعتبر دلالة صدق منطقي للمقياس .

- **صدق التمايز (الصدق التمييزي) :**

للتحقق من صدق الأداة تم تطبيق المقياس على (40) معلم ومعلمـة مـن خـارج مجتمـع الدراسة تم اختارهم عشوائياً ، وقد تم ترتيب الإستجابات تنازلي ، وتم بعد ذلك حساب دلالـة الفروق بين الأعلى والأدنى وكما هو مبين في الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1) المتوسطات والإنحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين متوسطي استجابات المعلمين الأرباعين الأعلى والأدنى

	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الأرباع الأعلى	3,88	0,29	14,12	دالة إحصائياً
الأرباع الأدنى	3,08	0,2		

من خلال ملاحظة النتائج في الجدول رقم (1) يبين وجود فروق دالة إحصائي عند مسـتوى دلالة (0,05) بين المجموعتين الأرباع الأدنى والأعلى ، حيث يقر ذلك قدرة المقياس علـى التمييز بين مستوى الإستجابات .

ثبات المقياس :

وللتحقق من ثبات المقياس تم حساب معامل الإرتباط بي نطبيق الإختبار والإعادة على عينة من معلمين ومعلمات التربية البدنية قوامها (20) معلم ومعلمة من خارج عينة الدراسة طريقة اعادة كما هو مبين في الجدول رقم (2) .

جدول رقم (2) معامل الإرتباط بيرسون بين التطبيقين لمقياس الإتجاهات

	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ر
التطبيق الأول	139,3	16,11	0,86 *
التطبيق الثاني	143	15,97	

يبين الجدول رقم (2) علاقة ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين نتائج التطبيقين الأول والثاني والبالغة (0,86) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائياً .

عرض ومناقشة النتائج :

للتحقق من السؤال الأول ما هي اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً في حصة التربية الرياضية ؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والألتواء كما هو مبين في الجدول رقم (3) .

الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والألتواء لإستجابات المعلمين عينة الدراسة على فقرات المقياس (ن 192)

الرقم	محتوى الفقره	المتوسط	الإنحـــراف المعياري	الألتواء
1	احدى مزايا تعليم الطلاب المعـــاقين حركيـــا فـــي حصص التربيه الرياضيه العاديه مع الطلاب غير المعوقين ان يتعلم جميع الطلاب العمل سويه نحو تحقيق الاهداف	3,86	1,16	0,00
2	تعليم الطلاب المعاقين حركيا في حصص التربيـــه الرياضيه العاديه يحفز الطلاب غير المعاقين لتعلم اداء المهارات الحركيه	2,97	1,21	0,02
3	الطلاب المعاقين حركيا سوف يتعلمـــون بســـرعه اكبر اذا تعلموا في حصـــص التربيـــه الرياضـــيه العاديه مع افرادهم المعاقين	2,55	1,05	0,17
4	الطلاب المعاقين حركيا سوف يتطور لديهم مفهوم الذات المبشر بالنجاح بصوره افضل نتيجه لتعلمهم المهارات الحركيه في حصص التربيه الرياضـــيه العاديه مع اقرانهم الغير معاقين	2,78	1,55	0,19
5	الطلاب العاديين لن يقبلوا اقرانهم المعاقين حركيا في حصص التربيه الرياضيه العاديه	3,43	1,39	0,12
6	وجود الطلبه المعاقين حركيا في حصص التربيـــه الرياضيه العاديه مع اقرانهم غير المعاقين ســـوف يعطل من انسجام وتناسق سير الحصه	1,99	1,56	0,33

7	ارغام المعلمين على تعليم الطلبه المعاقين حركيا في حصص التربيه الرياضيه العاديه مع اقرانهم الغير معاقين يضع عبئا اضافيا غير منصف عليهم	2,32	1,67	0,02
8	كمعلم التربيه الرياضيه في المستقبل ارى انني لا املك التدريب الكافي والضروري لتعليم الطلاب المعاقين حركيا مع اقرانهم الغير معاقين في حصص التربيه الرياضيه العاديه	2,38	1,34	0,55
9	تعليم الطلاب المعاقين حركيا في حصص التربيه الرياضيه العاديه مع اقرانهم غير المعاقين يعني لي ان ابذل المزيد من الجهد	3,05	1,11	0,29
10	الطلاب المعاقين حركيا يجب ان لا يتعلموا في حصصالتربيه الرياضيه العاديه مع اقرانهم الغير معاقين لانهم سيستحوذون على اغلب وقتي في الحصه	2,77	1,21	0,09
11	كمعلم تربيه رياضيه في المستقبل احتاج الى مزيد من الدراسات والتدريب قبل ان اشعر انني مؤهل للتدريس في حصص التربيه الرياضيه العاديه متضمنه الطلاب المعاقين حركيا واقرانهم غير المعاقين	1,96	1,09	0,18
12	يجب ان يتعلم الطلاب المعاقين حركيا مع اقرانهم الغير معاقين حركيا مع اقرانهم الغير معاقين في حصص التربيه الرياضيه العاديه كلما كان ذلك ممكنا	2,87	1,22	0,01
	المجموع	2,97	0,88	0,32

من خلال ما جاء في الجدول رقم (3) تبين النتائج أن الفقرة رقم (1) والتي تنص أن احدى مزايا تعليم الطلاب المعاقين حركيا في حصص التربيه الرياضيه العاديه مع الطلاب غير المعوقين ان يتعلم جميع الطلاب العمل سويه نحو تحقيق الاهداف قد سجلت أعلى متوسط حسابي مقارنة بباقي الفقرات قيمتة (3,86) وبإنحراف معياري (1,16) وبإلتواء مقدارة (0,00)، بينما الفقرة رقم (11) والتي تنص على أنة كمعلم تربيه رياضيه في المستقبل احتاج الى مزيد من الدراسات والتدريب قبل ان اشعر انني مؤهل للتدريس في حصص التربيه الرياضيه العاديه متضمنه الطلاب المعاقين حركيا واقرانهم غير المعاقين قد سجلت متوسط حسابي قدرة (1,96) وإنحراف معياري قدرة (1,09) وبإلتواء فدرة (0,18) ، وحسب ما جاء في النتائج المبينة بالجدول رقم (4) كان ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات تنازلياً كما يلي (1، 5 ، 9، 2 ، 12 ، 4 ، 10 ، 3 ، 8 ، 7 ، 6 ، 11) ، بينما تبين النتائج أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المقياس كانت (2,97) وبإنجراف معياري قدرة (0,88) وبإلتواء (0,32) وهذه النتيجة تبين أن اتجاة معلمي ومعلمات التربية الرياضية مجتمع الدراسة لديهم إتجاة سلبي نحو مشاركة المعاقين حركياً في حصة التربية الرياضية ، وقد يعود سسب افتجاهات السلبية من قبل معلمي التربية الرياضية إلى عدم توقر المعلومات الكافية حول مظاهر وماصفات السخاص المعوفين ، كما ان الخوف من تحمل المسؤولية القانونية من قبل المعلم سبب هام يعود إلى تكوين الإتجاة السلبي نحو الطلبة المعاقين ، كذلك وجود طالب معاق داخل حصة التربية الرياضية قد يزيد الأعباء على المعلم داخل حصة التربية الرياضية نتائج هذه الدراسة تتفق مع ما جاء في دراسة كل من الصمادي (2007) ، (جوارنة، 2003) ، العمايرة (2003) والتي توصلت إلة ان اتجاهات معلمي التربية الرياضية سلبية نحو دمج الطلبة المعاقين في حصة التربية الرياضية .

- وللإجابة على تساؤل البحث الثاني : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) في الإتجاهات معلمين االتربية البدنية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً في حصة التربية البدنية للمرحلة الأساسية حسب متغير الجنس . تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة .

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الدلالة
المعلمين	85	2,02	0,71	0,01
المعلمات	107	2,65	0,87	

تبين نتائج الجدول رقم (4) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) على المقياس الكلي لإتجاهات المعلمين والمعلمات ولصالح المعلمات . وهذا يبين أن المعلمات لديهن القدرة على تقبل المعاقين حركياً في حصة التربية الرياضية مقارنة بزملائهن المعلمين مجمع الدراسة ، وقد يعود ذلك إلى ان المعلمات اكثر عاطفة ولديهن المشاعر الإنسانية الأكثر من المعلمين ، كذلك أن المفاهيم الإجتماعية التي يتم التربية عليها مجتمعنا يجعل تنشئة المعلمات تكون اكثر منها لدى المعلمين حول تقبل الطالب المعاق حركياً في حصة التربية الرياضية . ونتائج هذه الدراسة تتفق مع ما جاء في دراسة كل من الصمادي (2007) ، (جوارنة، 2003) ، العمايرة (2003) والتي توصلت أنة على الرغم من سلبيو الإتجاهات لمجتمع الدراسة الكلي نحو مشاركة المعاقين في حصة التربية الرياضية إلى ان المعلمات افل سلبية نحو الطلاب المعاقين .

التوصيات :

في ضوء نتائج هذا البحث قد يكون من الهام وضع التوصيات التالية :

- عمل دورات ندريبية لمعلمي التربية الرياضية حول العمل مع الأشخاص المعاقين .
- تضمين الخطة الدراسية لطلبة بكلريوس التربية الرياضية عدد من المساقات حول رياضة المعاقين وخصائصهم .
- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتامين الضروف المكانية والتجهيزات التي تساعد الطالب المعاق حركياً في حصة التربية الرياضية .

المراجع لعربية والأجنبية :

- ابراهيم ، مرروان عبد المجيد ، (1997) . **الألعاب الرياضية للمعــوقين** ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- ابو جادو ، صالح محمد ،(1998) ، **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية** ، دار المســيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الصمادي ، على محمد ،(2007) ، **اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر** ، بحث منشور ، مجلة جامعة العلوم الإسلامية ، غزة .
- الخطيب ، جمال محمد (2010) ، **مقدمة في تأهيل الأشخاص المعاقين** ، الطبعــة الأولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الروسان ، فاروق ، (2010) ، **سيكولوجية الأطفال غير العــاديين** ، مقدمــة فــي التربية الخاصة ، دار الفكر ،عمان ، الأردن .
- الروسان ، فاروق ، (2008) ، **اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصــة** ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ' الأردن .
- الزعبي ، احمد (2001) ،**أسس علم الــنفس الإجتمــاعي** ، دار زهــران للنشــر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الهنيني عائشة أحمد (1989) ، **اتجاهات معلمــي ومــديري المــدارس الابتدائية نحو دمج المعاقين حركياً في المدارس العاديــة** ، رســالة ماجســتير غيرمنشورة ، الجامعة الأردنية .
- جوارنة ، رندة صالح ،(2003) ، **إتجاهات معلمي الصف نحو دمــج تلاميــذ ذوي الإحتياجات الخاصة في الصفوف الأربعة الأولى** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- حلمي ' منيرة ، (1985) ،**ثلاث نظريات في تغيير الإتجاهــات** ، مكتبــة الأنجلــو المصرية ، القاهرة .
- عبيد ، ماجدة السيد (2012) ، **مقدمة في إرشاد اســر ذوي الإحتياجــات الخاصــة وأسرهم** ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- عمايرة ، احمد نايل ، (2003) ، **اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك نحو دمج التلاميذ المعاقين في دروس التربية الرياضية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- مرعي ، توفيق بلقيس،(1982) **علم النفس الإجتماعي** ، دار الفرقان ، اربد ، الأردن.

- Block , ME , and Rizzo , TL.(1995) , **Attitudes And Attributes of Physical Educators Associated with Teaching Individuals with Severe And profound Disabilities** , journal of the association for persons with severe disabilities .

- Katie , GJ . and Ron , F . (1995) , **Attitudes of Physical Educators Toward the integration of handicapped Students** , perceptual and motor skills.

- Lewis, B , Rena & Doorlag , H , Donald , (1987) **Teaching Special Students In The Mainstreaming** , Scond Edition , Merril Publishing Company , USA .

- Macmillan,L.Donald , & Jones, L Reginald,Meyers ,Edward.C .(1986) , **Readings in mainstreaming** , Special learning Corporation , USA .

- Hallahan , P, Daniel & Kauffman , M, James , (1982) , **Exceptional Children Introduction To Special Education ,** Second edition , USA .

- Hawkins , G , (1991), **Attitude Toward Mainstreaming Students With Disabilities Among Regular Elementary**

Music and Physical Educators . Dept , of physical Education, University of Maryland College park , Maryland , USA.

بسم اللة الرحمن الرحيم

جامعة جدارا
كلية التربية والأداب

زملائي معلمين ومعلمات التربية الرياضية المحترمين

يقوم الباحث بإجراء دراسة للتعرف على إتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مشـــاركة الطلبـــة المعاقين حركياً في حصة التربية الرياضية ، ومن اجل ذلك ارجو التكـــرم بتعبئـــة البيانـــات المبينة بأدناة ووضع إشارة في الخانة التي تحدد الجنس دون ذكر الإسم وسيتم إســـتخدام هـــذه البيانات لغاية البحث العلمي فقط ،

معلم ( ) معلمة ( )

كما يتضمن الإستبيان إثني عشر فقرة تبين إتجاهات المعلمين السابقة الذكر ، لذا ارجو فـــراءة كل فقرة بعناية وتمعن وتحديد مدى مطابقة الفقرة مع موقفك ووضع إشارة في المكان المقابـــل للفقرة والذي تراة مناسباً من وجهة نضرك .

شاكراً ومقدراً حسن إهتمامكم وتعاونكم

الباحث

د. على الصمادي

مقياس اتجاهات معلمي التربيه الرياضيه نحو مشاركة الطلبه المعاقين حركيا في المرحلة الأساسية في درس التربيه الرياضيه

الرقم	محتوى الفقره	موافق بشده	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشده
1	– احدى مزايا تعليم الطلاب المعاقين حركيا في حصص التربيه الرياضيه العاديه مع الطلاب غير المعوقين ان يتعلم جميع الطلاب العمل سويه نحو تحقيق الاهداف					
2	تعليم الطلاب المعاقين حركيا في حصص التربيه الرياضيه العاديه يحفز الطلاب غير المعاقين لتعلم اداء المهارات الحركيه					
3	الطلاب المعاقين حركيا سوف يتعلمون بسرعه اكبر اذا تعلموا في حصص التربيه الرياضيه العاديه مع افرادهم المعاقين					
4	الطلاب المعاقين حركيا سوف يتطور لديهم مفهوم الذات المبشر بالنجاح بصوره افضل نتيجه لتعلمهم المهارات الحركيه في حصص التربيه الرياضيه العاديه مع اقرانهم الغير معاقين					
5	الطلاب غير المعاقين حركيا لن يقبلوا اقرانهم المعاقين حركيا في حصص التربيه الرياضيه العاديه					
6	وجود الطلبه المعاقين حركيا في حصص التربيه الرياضيه العاديه مع اقرانهم غير المعاقين سوف يعطل من انسجام وتناسق سير الحصه					
7	ارغام المعلمين على تعليم الطلبه المعاقين حركيا في حصص التربيه الرياضيه العاديه مع اقرانهم الغير معاقين يضع عبئا اضافيا غير منصف عليهم					
8	كمعلم التربيه الرياضيه في المستقبل ارى انني لا املك التدريب الكافي والضروري لتعليم الطلاب المعاقين حركيا مع اقرانهم الغير معاقين في حصص التربيه الرياضيه العاديه					

9	تعليم الطلاب المعاقين حركيا في حصص التربيه الرياضيه العاديه مع اقرانهم غير المعاقين يعني لي ان ابذل المزيد من الجهد					
10	الطلاب المعاقين حركيا يجب ان لا يتعلموا في حصصالتربيه الرياضيه العاديه مع اقرانهم الغير معاقين لانهم سيستحوذون على اغلب وقتي في الحصه					
11	كمعلم تربيه رياضيه في المستقبل احتاج الى مزيد من الدراسات والتدريب قبل ان اشعر انني مؤهل للتدريس في حصص التربيه الرياضيه العاديه متضمنه الطلاب المعاقين حركيا واقرانهم غير المعاقين					
12	يجب ان يتعلم الطلاب المعاقين حركيا مع اقرانهم الغير معاقين حركيا مع اقرانهم الغير معاقين في حصص التربيه الرياضيه العاديه كلما كان ذلك ممكنا					